

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36960 - عن محمد بن سيرين قال : كان عمر بن الخطاب إذا بعث عاملاً كتب في عهده أن اسمعوا له واطيعوا ما عدل عليكم فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده أن اسمعوا له واطيعوا واعطوه ما سألكم فخرج حذيفة من عند عمر على حمار مؤكف وعلى الحمار زاده فلما قدم المدائن استقبله أهل الأرض والدهاقين وبيده رغيف وعرق من لحم إكاف فقرأ عهده عليهم فقالوا : سلنا ما شئت ؟ قال : أسألكم طعاماً آكله وعلف حماري هذا ما دمت فيكم فأقام فيهم ما شاء الله ثم كتب إليه عمر أن اقدم فلما بلغ عمر قدومه كمن له على الطريق في مكان لا يراه فلما رآه عمر على الحال الذي خرج من عنده عليه أتاه فالتزمه وقال : أنت أخي وأنا أخوك .

ابن سعد (كر)